و (مدّ َ النهرُ) : زاد ماؤه . ومنه : مدّ َتْ دِجْلةُ من مطرٍ و (مدّ َه) نهرٌ آخر ِ و (المدّ ُ) : واحد المدُود وهو السيل ومنه (ماءُ المدّ) وإنما خُصّ َ بالذِكر لأنه يجيء بغُثاءٍ ونحوه . و (المدَدُ) : ما يُمَدّ ُ به الشيءُ : أي يُزاد ويُكثّ َر . ومنه : أمدّ َ الجيشَ بمدَدٍ : إذا أرسل إليه زيادةً .

و (المُدّ ُ) : ربُع الصّ َاع . وفي خطبة عُبادة : ألا والحنطةُ بالحنطة مُدّ ِيْن بمُدّ ين " خطأٌ وإنما الصواب : مُدْيٌ بمُدْيٍ وهو مِكْيال بالشام يسع خمسة عشر مكّ ُوكاً والمكّوك صاعٌ ونصف صاع ٍ عن الخطابيّ .

(مدي) : .

و (المُدْيَة) : واحدة المُدَى وهي سكّ ِينُ القَصّ َاب ومنها : " أما الظّ ُفْر فمُدْي الحبشة " . و (المَدَى) بفتحتين : الغاية . ومنه (التمادي) في الأمرِ وهو بلوغ المدى . وأما الحديث : " يَشْهد للمؤذّن مَنْ يَسمع صوته ويَستغفر له مَدى صوته " وفي شرح السنّة : قال عليه السلام : " المؤذّن يُغْفر له مَدَى صوته ويَشهد له كلّ ُ رطْبٍ ويابس " - فالمعنى : أنه يُغفر له مغفرةً طويلةً عريضةً على طريق المبالغة وكذا على رواية من رَوى : " مدّ َ صوتِه " . ويحتمل أن يراد : أنه لو كانت هذه المسافة مملُوّ َةً ذنوباً لغُفرت و " المَدى " على الأول : نصْبٌ وعلى الثاني : رَفْعٌ بالفاعليّة وإن صح ما في شرح الكافي فانتصابُه على الظرف والفاعل ضمير مَن في يَستغفر